

مركز دبي المالي العالمي يطلق منصة «الميتافيرس» ومسرعاً للتقنية



«دبي»: الخليج

أطلق مركز دبي المالي العالمي، «منصة الميتافيرس» تماشياً مع أهداف اللجنة العليا لتكنولوجيا المستقبل والاقتصاد الرقمي و«استراتيجية دبي للميتافيرس» التي أطلقت بهدف تسريع وتيرة الجهود والمساعي لتعزيز مكانة دبي وجهة عالمية رائدة في مجال الميتافيرس.

وتواكب منصة الميتافيرس المحاور الرئيسية لاستراتيجية دبي للميتافيرس الرامية إلى رفع المساهمة الإجمالية لقطاعات الميتافيرس إلى 4 مليارات دولار في اقتصاد الإمارة بحلول عام 2030، إضافة إلى استقطاب 1000 شركة متخصصة في مجال البلوك تشين والميتافيرس بما يدعم 40 ألف وظيفة افتراضية من شأنها أن تُتيح تحقيق المزيد من النمو في مختلف القطاعات الاقتصادية الحيوية، وتعزيز مكانة الإمارة وجهة جاذبة للمبتكرين حول العالم.

يأتي هذا في الوقت الذي تهدف فيه «أجندة دبي الاقتصادية» إلى توليد قيمة اقتصادية جديدة من التحول الرقمي نحو

الاقتصاد الجديد بمتوسط 100 مليار درهم سنوياً، تحقيقاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، نحو ترسيخ مكانة دبي عاصمةً عالميةً للاقتصاد الرقمي، ولاعباً محورياً في المنظومة الرقمية العالمية

مجالات 3

وستركز منصة الميتافيرس التابعة لمركز دبي المالي العالمي على ثلاثة مجالات رئيسية؛ أولها إطلاق برنامج «مُسرع أعمال الميتافيرس» ويضم استوديو مخصصاً لتقنية الميتافيرس يوفر بيئة مواتية لمجتمع المبدعين، إضافة إلى تطوير وإنشاء المشاريع، ويركز المجال الثاني على معالجة وتطوير سياسات وتشريعات عالم الميتافيرس، بما في ذلك معالجة البيانات المفتوحة والهوية الرقمية والأطر القانونية للشركات التي ستعمل في مجال الميتافيرس، ويشمل المجال الثالث إنشاء مجتمع للميتافيرس يركّز على تطوير طرق وآليات ترتقي بتجارب المتعاملين

المبادرة الأولى التي يتم إطلاقها ضمن (Metaverse Accelerator) «ويُعد برنامج «مُسرع أعمال الميتافيرس» مجموعة من المبادرات التابعة لمنصة الميتافيرس المستحدثة، حيث سيتم تلقي المشاركات ابتداءً من الشهر الحالي، كما يطمح البرنامج إلى جذب ما يزيد على 500 طلب مشاركة خلال المرحلة المُقبلة، ومن ثم اختيار أفضل 50 مشاركة تمتلك إمكانيات ورؤى واعدة تعمل على خلق فرص استثمارية واقتصادية تُسهم في زيادة نمو القطاع

ويؤكد إطلاق البرنامج التزام مركز دبي المالي العالمي بدعم الشركات الناشئة الأكثر ابتكاراً من خلال تزويدها بمنصة مثالية تُتيح لها فرص التعاون مع أكبر اللاعبين في المنطقة، وكذلك ربطها بالمستثمرين، وتمكينها من الوصول إلى بيئة تجريبية مثالية بما يدعم تحويل افكارهم ومشاريعهم إلى واقع، بالإضافة إلى تقديم الدعم التسويقي لها

توظيف التكنولوجيا

وأكد عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، رئيس مجلس إدارة غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، نائب رئيس اللجنة العليا لتكنولوجيا المستقبل والاقتصاد الرقمي، أن دولة الإمارات تتبنى التكنولوجيا المتقدمة لمواكبة المتغيرات العالمية، بما يعكس توجهات القيادة بتحويل الدولة، ومدينة دبي إلى نموذج رائد في تطبيق أحدث الحلول التكنولوجية وأفضلها، وتوفير بيئة عمل تنافسية لتطوير التقنيات المستقبلية



وقال، إن منصة الميتافيرس التي تعد المبادرة الأولى من نوعها ضمن سلسلة المبادرات الهادفة لتحقيق مستهدفات استراتيجية دبي للميتافيرس، والتي تجسد الرؤى المستقبلية والسعي الدائم للإمارة في استباق التوجهات، عبر إطلاق سلسلة من المبادرات التي تعزز مكانة دبي منصة عالمية لأحدث التوجهات الرقمية وتسرع الخطى نحو إحداث فارق «حقيقي في هذا القطاع الحيوي

خطوة نوعية

من جهته، قال عارف أميري الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: «لا شك أن إطلاق استراتيجية دبي للميتافيرس يمثل خطوة نوعية تؤكد الرؤية الاستراتيجية للاستشرافية لحكومة دبي في إطار التزامها بترسيخ مكانة دبي باعتبارها

مركزاً عالمياً رائداً لقطاع التكنولوجيا والابتكار، واستكمالاً لهذه الجهود يأتي قرار مركز دبي المالي العالمي إطلاق منصة الميتافيرس المتكاملة، التي ستُسهم في تسريع وتيرة تحقيق المستهدفات الطموحة لإمارة دبي، كما أنها تمثل امتداداً طبيعياً لـ 'إنوفيشن هب' مجتمع الابتكار الأكبر في المنطقة الذي يحتضن أكثر من 600 شركة متخصصة بمجال التكنولوجيا والابتكار، وساهم برسم ملامح قطاع التكنولوجيا والابتكار في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب «آسيا».



عارف أميري

وكان «فينتك هايف»، أول وأكبر برنامج مسرّع للأعمال في قطاع التكنولوجيا المالية، قد أقيم، خلال شهر نوفمبر 2022، فعالية «يوم المستثمر» السنوية في عالم الميتافيرس، مُتيحاً بذلك للمنظومة المالية في المنطقة فرصة تجربة هذه التكنولوجيا بصورة مباشرة لأول مرة. كما أبرم «فينتك هايف» شراكةً مع بنك الإمارات دبي الوطني لإطلاق والمشاركة في إنشاء برنامج مُسرّع شركات الميتافيرس الخاص بالبنك، والذي استقبل أكثر من 100 طلب مشاركة من حول العالم.

جدير بالذكر، أن برنامج «مُسرّع أعمال الميتافيرس» الجديد سيستمر على مدار ستة أشهر، وستحظى الشركات الناشئة المشاركة بفرصة الاستفادة من جلسات التدريب وورش العمل لتطوير كوادرها البشرية وتعزيز قدراتها ومهاراتها اللازمة لمواكبة التغيرات التقنية المتسارعة في عالم الميتافيرس، لتسهيل ودعم الشراكات بين الشركات الناشئة والمؤسسات بما يُسهم في إيجاد حلول جديدة ومبتكرة في مجال الميتافيرس.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.